

الباب الرابع

تحليل أسماء النار بمكونات المعنى

أ. الآية التي فيها أسماء النار في القرآن الكريم

في القرآن الكريم آيات متردفة معنا أسماء النار كما يلي:

١. حطمه

كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٤٢﴾ (الهمزة:

٤-٥)

٢. هاوية

فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿٩٢﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿٩٣﴾

(القارعة: ٩-١١)

٣. جهنم

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ (الحجر: ٤٣)

أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١١٢﴾ (آل عمران: ١٦٢)

مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ (آل عمران

: ١٩٧)

إِلَّا طَرِيقَ حَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

(النساء: ١٦٩) ﴿١٦٩﴾

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا
وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ
إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي حَهَنَّمَ

جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ (النساء: ١٤٠)

إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ

عَذَابُ حَهَنَّمَ ۚ وَهُمْ فِي الْعَذَابِ مُخْلِطُونَ ﴿١٠﴾ (البروج: ١٠)

إِنَّ حَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ (النبأ: ٢١)

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ ۚ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ

أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۚ

أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۗ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

(الرعد: ١٨)

٤. جحيم

وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ (الشعراء: ٩١)
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾
 (المائدة: ١٠)

(١٠)

ثُمَّ إِنَّ مَرَجِعَهُمْ لِآلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ (الصفات: ٦٨)
 فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ (النزعت: ٣٩)
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ
 ﴿١١٩﴾ (البقرة: ١١٩)

٥. سقر

سَأْصَلِيهِ سَقْرًا ﴿٣٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقْرٌ ﴿٢٧﴾ (المدثر: ٢٦-٢٧)
 مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ (المدثر: ٤٢)
 يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾
 (القمر: ٤٨)

٦. سَعِير

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي

بُطُونِهِمْ نَارًا^ط وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ (النساء: ١٠)

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾

(الملك: ١٠)

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ

وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ (الملك: ٥)

فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ (الملك: ١١)

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا

وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ^ج فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾

(الشورى: ٧)

فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ^{هـ} وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ^ح وَكَفَىٰ لِنَجْمِ السَّعِيرِ ﴿٥٥﴾

(النساء: ٥٥)

٧. وَيْل

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ (المطففين: ١)

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ (الهمزة: ١)^١

ب. تحليل أسماء النار في القرآن الكريم بمكونات المعنى
في دراسة التفسير آية متردفة معنا أسماء النار بالتحليل :

١. حطمة

يوجد الباحث أن الكلمة حطمة هي آيات واحد في القرآن الكريم

يعنى في سورة الهمزة: ١-٦.

الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿١﴾ تَحَسَّبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٢﴾ كَلَّا
لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ
الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَدَةٌ
﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

(الهمزة: ٢-٩)

١. (الذي جمع مالا وعدده) يعنى الذي جمع مالا وأحصى
عدده، ولم ينفقه في سبيل الله، ولم يؤد حق الله فيه، ولكنه جمعه
فأوعاه وحفظه. أي: جمعه بعضه على بعض، وأحصى عدده كقوله:
(وجمع فأوعى، المعارج: ١٨). قاله السدي، وابن جرير. وقال محمد بن

¹Imam Turmudzi, *Indahnya surga pedihnya siksa neraka*.(Bandung, Pustaka sandro jaya, 2014). P. 51

كعب في قوله: (جمع مالا وعدده) الهاء ماله بالنهار، هذا الى هذا، فإذا كان الليل، نام كأنه جيفه^٢.

٢. (نار الله الموقدة)، (التي تطلع على الأفتدة) أى: قال ثابت البناتى: تحرفهم إلى الأفتدة وهم أحياء، ثم يقول: لقد بلغ منهم العذاب، ثم يبكى. وقال مُحَمَّد بن كعب: نأكل كل شئ من جسده، حتى إذا بلغت فؤاده جدو حلقه ترجع على جسده.

٣. (في عمد ممددة) أى إختلفت القرآن في قراءة ذلك، فقرأته عامة قراءة المدينة والبصرة (في عمد) بضم العين والميم. والقول في ذلك عندنا أنهما قراءتان معروفتان، قد قرء بكل واحدة منهما علماء من القراءة، ولغتان صحيحتان والعرب تجمع العمود: عمدا وعمدا، بضم الحرفين وفتحهما، وكذلك تفعل في جمع إهاب، تجمعه: أهبا بضم الألف والهاء، وأهبا بفتحهما، وكذلك القضم، فأيتهما قرأ القارئ فمصيب^٣.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

حطمه + جمع مالا وعدده

+ نار الله الموقدة

+ التي تطلع على الأفتدة

+ في عمد ممددة

^٢ إسماعيل بن عمر بن كثير القريشى الدمشقي. القرآن العظيم. (بيروت: دار ابن حزم، ١٩٧٤)،

^٣ بشارعوا ومعروف. تفسير الطبري. (بيروت: جامع البيان عن تأويل اى القرآن، ١٤١٥)، ص

٢. هاوية

يوجد الباحث أن الكلمة هاوية هي آيات واحد في القرآن الكريم
يعنى في سورة القارعة: ٨-١١.

١. وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

هِيَ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾ (القارعة: ٨-١١)

١. (وأما من خفت موازينه) أى: رجحت سيئاته على
حسناته. وقوله: (فامه هاوية) قيل: معناه: فهو سقط هاو بأمره
في نار جهنم. وعبر عنه بأمه يعني دماغه روي نحو هذا عن ابن
عباس، وعكرمه، وأبي صالح وقتادة. قال فتادة: يهوي في النار على
رأسه. وكذا قال أبو صالح: يهرون في النار على رؤوسهم. وقيل:
معناه: (فأمه) التي يرجع إليها، ويصير في المعاد إليها. (هاوية) وهي
إسم من أسماء النار.^٤

٢. (نار حامية) أى: قال ابن جرير: حدثنا ابن عبد الأعلى،
حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن الأشعث بن عبد الله الأعمى قال:
إذا مات المؤمن ذهب بروحت إلى أرواح المؤمنين، فيقولون: روحوا
أحاكم، فإنه كان في غم الدنيا. قال: ويسألونه: ما فعل فلان؟
فيقول: مات، أو ما جاءكم؟ فيقولون: ذهب به إلى أمه الهاوية.^٥

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

^٤ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٢٠٢٤
^٥ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٢٠٢٥

هاوية + من خفت موازينه.

+ نار حامية

٣. جهنم

يوجد الباحث أن الكلمة جهنم هو ثمانية آيات في القرآن الكريم يعني في سورة الحجر: ٤٣، وفي سورة آل عمران: ١٦٢، وفي سورة آل عمران: ١٩٦-١٩٧، وفي سورة النساء: ١٦٨-١٦٩، وفي سورة النساء: ١٤٠، وفي سورة البروج: ١٠، وفي سورة النبأ: ٢١، وفي سورة الرعد: ١٨.

١. إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنْ آتَبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ

﴿٤٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٢﴾ (الحجر: ٤٢-٤٣)

١. (اتبعك من الغاوين)، كما قال عن القرآن: (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده، هود: ١٧). ثم أخبر أن لجهنم سبعة أبواب: (لكل باب منهم جزء مقسوم) أى: قد كتب لكل باب منها جزء من أتبع إبليس يدخلونه، لا محيد لهم عنه، أجارنا الله منها، وكل يدخل من باب بحسب عمله، ويستقر في درك بقدر فعله. قال اسماعيل بن عليه وشعبة كلاهما، عن أبي هارون الغنوي، عن حطان بن عبد الله أنه قال: سمعت على بن أبي طالب وهو يخطب قال: إن ابواب جهنم هكذا. قال أبو هارون: أطباق بعضها فوق بعض^٦.

^٦ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٠٤٦

٢. (لموعدهم أجمعين) أى جهنم موعدهم جميع من اتبع إبليس، كما قال عن القرآن: (ومن يكفر به الأحزاب فالنار موعده: هود (١٨). ثم أخبر أن لجهنم سبعة أبواب: (لكل باب منهم جزء مفسوم) أي: قد كتب لكل باب منها جزء من أتباع إبليس يدخلونه، لا محيد لهم عنه. أجازنا الله منها، وكل يدخل من باب بحسب عمله، ويستقر في درك بقدر فعله^٧.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جهنم + من اتبعك من الغاوين

+ لموعدهم أجمعين

٢. أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ

وَبئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١١٢﴾ (آل عمران: ١٦٢)

١. (باء بسخط من الله) يعنى لا يستوي من اتبع رضوان الله فيما شرعه، فاستحق رضوان الله وجزيل ثوابه وأجير من وبيل عقابه، ومن استحق غضب الله والزم به، فلا محيد له عنه، ومأواه يوم القيامة جهنم وبئس المصير. وهذه لها نظائر في القرآن كثيرة كقوله تعالى: (أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لقه كمن متعنه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين، القصص: ٦١)^٨.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

^٧ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٠٤٧
^٨ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٤١٧

جهنم + عن باء بسخط من الله

٣. لَا يَغْرَنَّاكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ

مَاؤُلُهُمْ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ (آل عمران: ١٩٦-١٩٧)

١. (تقلب الذين كفروا) يعنى لا تنتظروا إلى ما هؤلاء الكفار مترفون فيه، من النعمة والغبطة والسرور، فعما قليل يزول هذا كله عنهم، ويصبحون مرتهنين بأعمالهم السيئة، فإنما نعد لهم فيما هم فيه استدراجا، وهكذا لما ذكر حال الكفار في الدنيا وذكر ما لهم إلى النار قال بعده: (لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا) أي: ضيافة من عند الله (وما من عند الله خير للأبرار). وقال ابن مردويه: حدثنا أحمد بن نصر، أخبرنا أبو طاهر سهلا بن عبد الله، أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا سعيد بن يحيى، أنبأنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن عمر بن العاص، عن النبي ص. ل قال: إنما سمو الأبرار لأنهم بروا الأباء والأبناء، كما أن لوالديك عليك حق^٩.

٢. (وبئس المهاد) أي وهكذا لما ذكر حال الكفار في الدنيا وذكر ما لهم إلى النار قال بعده: (لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا) أي: ضيافته من عند الله (وما عند الله خير للأبرار). وقال ابن مريضبة: حدثنا أحمد بن نصير،

^٩ إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٤٣٣

أخبرنا أبو طاهر سهل بن عبد الله، أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا سعيد بن يحيى، أنبأنا عبيد الله بن الوليد الوصافي^{١٠}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جهنم + تقلب الذين كفروا

+ وبئس المهاد

٤. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ

طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى

اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾

(النساء: ١٦٨-١٦٩)

١. (الذين كفروا وظلموا) يعنى أخبر تعالى عن حكمه في

الكافرين بآياته وكتابه ورسوله، الظالمين لأنفسهم بذلك، وبالصد عن سبيله وارتكاب مائمه وانتهاك محارمه، بأنه لا يغفر لهم (ولا يهديهم

طريقاً) أى: سبيلاً الى الخير (إلا طريق جهنم) وهذا إستثناء منقطع

(خالدين فيها أبداً وكان ذلك على الله يسيراً). ثم قال تعالى (يأيتها

الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فأمنوا خيراً لكم) أى قد

جاءكم مُجِّد صلوات الله وسلامه عليه، بالهدى ودين الحق، والبيان

الشافي من الله، فأمنوا بما جاءكم به واتبعوه يكن خيراً لكم^{١١}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

^{١٠} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشى الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٤٣٣
^{١١} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشى الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٥٦٣

جهنم + الذين كفروا وظلموا

٥. وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا

وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ^ج

إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ ^ق إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ

جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ (النساء: ١٤٠)

١. (المنفقين والكافرين) يعني إذا إرتكبتم النهي بعد وصوله

إليكم ورضيتم بالجلوس معهم في المكان الذي يكفر فيه بآيات الله

ويستهزاء وينتقص بها، وأقررتوهم على ذلك، فقد شاركتموهم في

الذي هم فيه. فلهذا قال تعالى: (إنكم إذا مثلهم) أي: في المأثم، كما

جاء في الحديث: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على

مائدة يدار عليها الخمر. والذي أحيل عليه في هذه الآية من النهي

في ذلك، هو قوله تعالى في سورة الأنعام، وهي مكية: (وإذا رأيت

الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره،

وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين،

الأنعام: ٦٨) قال مقاتل بن حيان: نسخت هذه الآية التي في

الأنعام. يعني نسخ قوله: (إنكم إذا مثلهم) لقوله (إن الله جامع

المنفقين والكافرين في جهنم جميعا) أي: كما أشركوهم في الكفر،

كذلك شارك الله بينهم في الخلود في نار جهنم أبداً، وجمع بينهم في دار العقوبة والنكال، وشراب الحميم والغسلين لا الزلال^{١٢}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جهنم + أن يكفر ويستهزأ

٦. إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ

عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِي الْعَذَابِ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ (البروج: ١٠)

١. (الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات) يعنى حرقوا. قاله ابن

عباس، ومجاهد ورقته، والضحاك، وابن أبزى، (ثم لم يتوبوا) أي: لم يقلعوا عما فعلوا، ويندموا على ما أسلفوا. (فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق)، وذلك أن الجزاء من جنس العمل. قال الحسن البصري: أنظروا إلى هذا الكرم والجود، قتلوا أوليائه وهو يدعوهم إلى التوبة والمغفرة^{١٣}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جهنم + الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات

٧. إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢٢﴾ لِللَّطِغِينَ مَكَابًا ﴿٢١﴾ (النبأ: ٢١-٢٢)

(٢٢)

^{١٢} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٤٣٨

^{١٣} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٩٨١

١. (للتاغبين مئابا) يعنى مرصدة معدة، (للتاغبين) وهم: المردة العصاة المخالفون للرسول، (مئابا) أي: مرجعا ومنقلبا ومصيرا ونزلا. وقال الحسن، وقتادة في قوله: (إن جهنم كانت مرصدا) يعنى: أن لا يدخل أحد الجنة حتى يجتاز بالنار، فإن كان معه جوازا نجا، وإلا احتبس. وقال سفيان الثوري: عليها ثلاث قناطر^{١٤}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جهنم + للتاغبين مئابا

٨. لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ عَ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾
(الرعد: ١٨)

١. (لم يستجيبوا له) يعنى يخبر تعالى عن مال سعادة والأشقياء فقالي: (للذين استجابوا لربهم) اي: أطاعوا الله والرسوله، وانقادوا لأوامره، وصدقوا أخباره الماضية والآتية، فلهم (الحسنى)، وهو الجزاء الحسنى، كما قال تعالى مخبرا عن ذي القرنين أنه قال: (قال أما من ظلم فسوغ نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا، وأما من ءامن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى، وسنقول له من أمرنا يسرا) الكهف: ٨٧-٨٨. وقال تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) يونس: ٢٦.

^{١٤} إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٩٥٣

وقوله: (والذين لم يستجيبوا له) أي: لم يطيعوا الله (لو أن لهم ما في الأرض جميعا) أي في الدار الآخرة، لو أن يمكنهم أن يفتدوا من عذاب الله بملء الأرض ذهباً ومثله معه لافتدوا به، ولكن لا يتقبل منهم، لأنه تعالى لا يقبل منهم يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً، (أولئك لهم سوء الحساب) أي في الدار الآخرة، أي: يناقشون على النقيير والقطمير، والجليل والحقير، ومن نوقش الحساب عذب، ولهذا قال: (ومأواه جهنم وبئس المهاد)^{١٥}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جهنم + لم يستجيبوا له

٤. جحيم

يوجد الباحث أن الكلمة جحيم هو خمسة آيات في القرآن الكريم يعني في سورة الشعراء: ٩١، وفي سورة المائدة: ١٠، وفي سورة الصفات: ٦٧-٦٨، وفي سورة النزعت: ٣٩-٤٠، وفي سورة البقرة: ١١٩.

١. وَبُرِّزَتْ أَجْحِيمٌ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ (الشعراء: ٩١)

١. (للغاوين) يعني أظهرت وكشف عنها، وبدت منها عنق، فزفرت زفرة بلغت منها القلوب إلى الحناجر، وقيل لأهلها تقريبا وتوبيخا: (اين ماكنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون) أي: ليست الآلهة التي عبدتموها من دون الله، من تلك الأصنام والأنداد تغني عنكم اليوم شيئا، ولا تدفع عن أنفسها، فإنكم

^{١٥} إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٠١٠

وإبائها اليوم حصب جهنم أنتم لها واردون. وقوله: (فكذبوا فيها هم والغاون). قال مجاهد: فذهوروا فيها. وقال غيره: كذبوا فيها. والكاف كررة، كما يقال: صرصر. والمراد: أنه ألقى بعضهم على بعض، من الكفار وقادتهم الذين دعوهم إلى الشرك، (وجنود إبليس أجمعين) أى ألقوا فيها عن آخرهم^{١٦}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جحيم + للغاوين

٢. وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

(المائدة) ﴿١٠﴾

(١٠)

١. (الذين كفروا وكذبوا بآياتنا) يعنى هذا من عدله تعالى، وحكمته وحكمه الذي لا يجور فيها، بل هو الحكم العدل الحكيم القدير. وقوله: (يأبها الذين ءامنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم) قال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهري، ذكره عن أبي سلمة، عن جابر، أن النبي ص.ل نزل منزلاً، وتفرق الناس في العضاء يستظلون تحتها، وعلق النبي ص.ل سلاحه بشجرة، فجاء أعرابي إلى سيف رسول الله ص.ل

^{١٦} إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٣٧٦

فأخذه فسله، ثم أقبل على النبي ص. ل فقال: من يمنعك مني؟ قال

(الله) قال الأعرابي مرتين أو ثلاثا: من يمنعك مني^{١٧}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جحيم + الذين كفروا وكذبوا بآيتنا

٣. إِنَّا جَعَلْنَهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ

الجحيم ﴿٦٤﴾

(الصفات: ٦٣-٦٤)

١. (للظالمين) يعنى قال أبو جهل لعنة الله: إنما الزقوم التمر

والزبد أتزقمه. قالت: ومعنى الآية: إنما أخبرناك يا محمد بشجرة الزقوم

اختبارا تختبر به الناس، من يصدق منهم ممن يكذب، كقوله تعالى

(وما جعلنا الرؤيا التي أراءيناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في

القرآن، وتحوقهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا (الإسراء: ٦٠).

وقوله: (إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم) اي: أصل منبتها

في قرار النار، (طلعها كأنه رءوس الشياطين) تبشيع لها وتكرهه

لذكرها. قال وهب بن منبه: شعور الشياطين قائمة إلى السماء^{١٨}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جحيم + للظالمين

^{١٧} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشى الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٥٩٥

^{١٨} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشى الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٥٨٦

٤. وَعَاثِرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا

مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ۖ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ (النزعات:

(٤٠-٣٨)

١. (عائر الحياة الدنيا). أي: قدمها علي أمر دينه

وأخراه. (فإن الجحيم هي الماوى) فإن مصيره إلى الجحيم، وإن مطعمه

من الزقوم، ومشربه من الحميم. (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس

عم الهوى) أى: خاف القيام بين يدي الله، وخاف حكم الله فيه،

ونهى نفسه عن هواها، وردها، وردها إلى طاعة مولاهما^{١٩}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

جحيم + عائر الحياة الدنيا

٥. إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ

الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

(البقرة: ١١٩)

١. (ولا تسئل عن أصحاب الجحيم) يعني قال ابن أبي حاتم:

حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الرحمن بن محمد

بن عبد الله الفزاري عن شيبان النحوي، أخبرني فتادة، عن عكرمة،

عن ابن عباس، عن النبي ص.ل قال: أنزلت علي: (إنا أرسلناك

بالحق بشيرا ونذيرا) وقال: بشيرا بالجنة، ونذيرا من النار، وقوله: (ولا

^{١٩}إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٩٥٩

تسئل عن أصحاب الجحيم): قراءة أكثرهم: (ولا تسئل) بضم التاء
على نسألك عن كفر من كفر من كفر بك^{٢٠}.
في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:
جحيم + ولا تسئل عن أصحاب الجحيم

٥. سقر

يوجد الباحث أن الكلمة سقر هو ثلاثة آيات في القرآن الكريم يعني
في سورة المدثر: ٢٦-٢٧، وفي سورة المدثر: ٤٢، وفي سورة القمر: ٤٨.

١. ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٧﴾ إِنَّ

هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٨﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

سَقَرُ ﴿٣٠﴾ (المدثر):

(٢٧-٢٣)

١. (أدبر واستكبر) يعني صرف عن الحق، ورجع
القهقري مستكبراً عن الأنقياد للقرآن، (فقال ان هذا الا سحر
يؤثر)، أى هذا سحر ينقله مُجَّد عن غيره ممن ويحكيه عنهم. ولهذا
قال: (إن هذا إلا قول البشر)، أى ليس بكلام الله. سأغرمه فيها
من جميع جهاته. ثم قال: (وما أدراك مت سقر)، وهذا تهويل
لأمرها وتفخيم. ثم فسر ذلك بقوله: (لا تبقي ولا تدر)، أى

^{٢٠} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٩٢

تأكل لحومهم وعروقهم وعصبهم وجلودهم، ثم تبدل غير ذلك وهم في ذلك لا يموتون ولا يحيون، قال ابن بريده وابو سنان وغيرهما. وقوله: (لواحة للبشر)، قال مجاهد: للجلد، وقال أبو زين: تلفح الجلد لفحة فتدعه أسود من الليل. وقال زيد بن أسلم: تلوح أجسادهم عليها. وقال فتادة: (لواحة للبشر)، أى حراقة للجلد. وقال ابن عباس: تحرق بشرة الإنسان^{٢١}.

٢. (إن هذا إلا سحر يؤثر) أى: هذا سحر ينقله مُجَدِّد عن غيره ممن قبله ويحكيه عنهم. ولهذا قال: (إن هذا إلا قول البشر) اي ليس بكلام الله. وهذا المذكور في هذا السياق هو: الوليد بن المغيرة المخزومي، أحد رؤساء قريش لعنة الله وكان من خبره في هذا ما رواه العوافي^{٢٢}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

سقر + أدبر واستكبر

+ إن هذا إلا سحر يؤثر

٢. مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ

﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ

الْحَنَاطِيزِ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ (المدثر: ٤٢ -

(٤٦)

^{٢١}إسماعيل بن عمر بن كثير القريشى الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٩٣٨

^{٢٢}إسماعيل بن عمر بن كثير القريشى الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٩٣٧

١. (لم نك من المصلين) يعنى ما عبدنا ربنا ولا أحسن إلى خلقه من جنسنا،
٢. (وكنا نخوض مع الخائضين) أى: نتكلم فيما لا نعلم. وقال قتادة: كلما غوى غو غوينا معه،
٣. (نكذب بيوم الدين)، (حتى أتنا اليقين) يعنى: الموت. كقوله: (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، الحجر: ٩٩)، وقال رسول الله: أما هو يعنى عثمان بن مظعون، فقد جاءه اليقين من ربه، قال تعالى: (فما تنفعهم شفعة الشفعين) أى: من كان متصفا بهذا الصفات فإنه لا تنفعه يوم القيامة شفاعة شفيع فيه^{٢٣}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

سقر + لم نك من الصالحين

+ وكنا نخوض مع الخائضين

+ نكذب بيوم الدين

٣. **إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ** ﴿٤٧﴾ **يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ**

عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ (القمر: ٤٧-٤٨)

١. (المجرمون في ضلال وسعر) يعنى يخبرنا تعالى عن المجرمين أنهم في ضلال عن الحق، وسعر مما هم فيه من السكوك والإضتراب في الآراء، وهذا يشمل كل من اتصف بذلك من

^{٢٣} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشى الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٩٤٠

كافر ومبتدع من سائر الفرق. ثم قال: (يوم يسحبون في النار علي وجوههم) أى، كما كانوا في سعر وشك وتردد أورثهم ذلك النار، وكما كانوا ضلالاً، سحبوا فيها علي وجوههم، لا يدرون أين يذهبون، ويقال لهم تقريبا وتوبيخا: (ذوقوا مس سقر)^{٢٤}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

سقر + المجرمون في ضلل وسعر

٦. سَعِير

يوجد الباحث أن الكلمة سَعِير هو خمسة آيات في القرآن الكريم يعني في سورة النساء: ١٠، وفي سورة الملك: ١٠، وفي سورة الملك: ٥-٦، وفي سورة السورى: ٧، وفي سورة النساء: ٥٥.

١. إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي

بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ (النساء: ١٠)

١. (يأكلون أموال اليتيمى) يعني إذا أكلوا أموال اليتيمى بلا سبب فإنما يأكلون نار تاجج في بطونهم يوم القيامة. وثبب في الصحيحين من حديث سليمان بن بلال، عن ثور ابن زيد، عن سالم أبي الغيث، أن أبي هريرة، أن رسول الله قال: إجتنبوا السبع الموبقات، قيل: يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا، وأكل مال اليتيم،

^{٢٤} إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٧٩٢

والتولى يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات. وقال ابن
ابي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا عبيده، أخبرنا أبو عبد الصمد عبد
العزیز بن عبد الصمد العمي، حدثنا ابو هاروي العبدي عن أبي
سعيد الخدري قال: قلنا يا رسول الله، ما رأيت ليلة أرى بك^{٢٥}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

سعير + يأكلون اموال اليتمي

٢. وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾

(الملك):

(١٠)

١. (لو كنا نسمع أو نعقل) يعني لو كانت لنا عقولوا تنتفع
بها أو نسمع ما أنزل الله من الحق، لما كنا على ما كنا عليه من
الكفر بالله والإغترار به، ولكن لم يكن لنا فهم نعي به ما جا
جاءت به الرسل، ولا كان لنا عقل يرشدنا إلى اتباعهم، قال الله
تعالى: (فافتروا بذنبيهم فسحقاً لأصحاب السعير) قال إمام
احمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن
ابي البخري الطائي قال: أخبرني من سمعة من رسول الله أنه قال
: لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم. وفي حديث آخر: لا
يدخل أحد النار، إلا وهو يعلم أن النار أولى به نت الجنة^{٢٦}.

^{٢٥} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٤٤٦

^{٢٦} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٨٩٩

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

سعير + لو كنا نسمع او نعقل (نذير (peringatan)

٣. وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا

لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ عَذَابَ جَهَنَّمَ ^ط وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ (الملك: ٥-٦)

١. (الذين كفروا) يعنى الكواكب التي وضعت فيها من

السيارات والثوابت. وقوله: (وجعلناها رجوما للشيطان): عاد

الضمير في قوله: (وجعلناها) على جنس المصابيح لا على عينها،

لأنه لا يرمى بالكواكب التي في السماء، بل بشهب من دونهما،

وقد تكون مستمدة منها والله اعلم، وقوله: (واعتدنا لهم عذاب

السعير) أي: جعلنا للشيطان هذا الخزي في الدنيا، واعتدنا لهم

عذاب السعير في الآخرة. (واعتدنا) (وللذين كفروا برهم عذاب

جهنم، وبئس المصير) أي: بئس المال والمنقلب. قال الثوري:

تغلي بهم كما يغلي الحب القليل في الماء الكثير^{٢٧}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

سعير + الذين كفروا

^{٢٧}إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٨٩٩

٤. وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٧﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٦٨﴾ (الشورى: ٦-٧)

١. (الذين اتخذوا من دون الله) يعنى يقول تعالى: وكما أوحينا إلى الأنبياء قبلك، (أوحينا إليك قرآنا عربيا) اي: واضحا جليا بينا، (تنذر أم القرى) وهي مكة، (ومن حولها) اي: من سائر البلاد شرقا وغربا، وسميت مكة أم القرى، لأنها أشرف من سائر البلاد، لأدلة كثيرة مذكورة في موضعها. ومن أوجز ذلك وادله ما قال الإمام أحمد: حدثنا ابو اليمان، حدثنا سعيب، عن الزهري، أبونا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري اخبره: انه سمع رسول الله يقولو وهو واقف بالحزورة في سوق مكة: والله إنك الخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت^{٢٨}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

سعيير + الذين اتخذوا من دون الله

^{٢٨} إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٦٦٤

٥. أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ ۗ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ ۗ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٤-٥٥﴾ (النساء: ٥٤ - ٥٥)

١. (يחסدون الناس) يعنى بهذا الأيتاء وهذا الإنعام
 ٢. (ومنهم من صد عنه) أي: كفر به وأعرض عنه، وسعى في صد الناس عنه، وهو منهم ومن جنسهم، من بني إسرائيل، فقد اختلفوا عليهم، فكيف بك يا مُجَّد ولست من بني إسرائيل؟ وقال مجاهد: (فمنهم من ءامن به) اي: بمحمد (ومنهم من صد عنه)، فالكفرة منهم أشد تكديبا لك، وأبعد عما جئتهم به من الهدى، والحق المبين. واهذا قال متوعدا لهم: (وكفى بجهنم سعيرا) أي: وكفى بالنار عقوبة لهم على كفرهم وعنادهم ومخالفتهم كتب الله ورسله ٢٩.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

سعير + يحسدون الناس

+ ومنهم من صد عنه

٢٩ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٤٩٧

يوجد الباحث أن الكلمة ويل هو خمسة آيات في القرآن الكريم يعني في سورة المطففين: ١-٣، وفي سورة الهمزة: ١-٣.

١. وَيَلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ (المطففين: ١-٣)

١. (المطففين) يعني قال النسائي وابن ماجه: أخبرنا مُحَمَّد بن عقيل زاد ابن ماجه، وعبد الرحمن بن بشر قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، عن يزيد هو ابن أبي سعيد النحوي، مولى قريش عن عكرمه، عن ابن عباس قال: لما قدم نبي الله المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا، فأنزل الله: (ويل للمطففين)، فحسن الكيل بعد ذلك. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا جعفر بن النضر بن حماد، حدثنا مُحَمَّد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن هلال بن طلق قال: بينا أنا أسير مع ابن عمر فقلت: من أحسن الناس هيئة وأوفاه كيلا؟ أهلا مكة أو المدينة؟ قال: حق لهم، أما سمعت الله يقول: (ويل للمطففين). وقال ابن جرير: حدثنا أبو السائب، حدثنا ابن فضيل، عن ضرار، عن عبد الله المكتب، عن رجل، عن عبد الله قال: قال له الرجل: يا أبا عبد الرحمن، ان أهل المدينة ليوفون الكيل^{٣٠}.

^{٣٠}إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ١٩٧١

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

ويل + المطففين

٢. وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١١﴾ (الهمزة: ١)

١. (اللمزة) يعنى الهماز: بالقول، وللماز: بالفعل. يعنى:
يزدرى بالناس وينتقص بهم. وقد تقدم بيان ذلك في قوله: (هماز
مشاء بنميم، القلم: ١١)، قال ابن عباس: (همزة لمزه): طعان
معياب. وقال الربيع بن أنس: الهمزه، يهمزه في وجهه، وللمزة من
خلفه. وقال قتادة: يهمزه ويلزمه بلسانه وعينه، ويأكل لحوم الناس،
ويطعن عليهم. وقال مجاهد: الهمزه: باليد والعين، وللمزة: باللسان.
وهكذا قال غبن زيد: وقال مالك، عن زيد بن أسلم: همزه لحوم
الناس. ثم قال بعضهم: المراد بذلك الأخنس بن شريق. وقيل غيره:
وقال مجاهد: هي عامة. وقوله: (الذي جمع مالا وعدده) أى: جمعه
بعضه على بعض، وأحصى عدده كقوله: (وجمع فأوعى، المعارج:
١٨). قاله السدي، وابن جرير. وقال محمد بن كعب في قوله: (جمع
مالا وعدده) أهاء ماله بالنهار، هذا إلى هذا، فإذا كان الليل، نام
كأنه جيفه. وقوله: (يحسب أن ماله أخلده) أى: يظن أن جمعه المال
يخلده في هذه الدار^{٣١}.

في هذه الآية وجد الباحث المكونات منها:

ويل + اللمزه

^{٣١}إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. القرآن العظيم، ص... ٢٠٢٩

المكونات	حطمة	هاوية	جهنم	جحيم	سقر	سعير	ويل
جمع مالا وعدّدة	+						
نار الله الموقدة	+						
التي تطلع على الأفئدة	+						
في عمد ممددة	+						
واما من خفت موازينه		+					
نار حامية		+					
من اتبعك من الغاوين			+				
لموعدهم			+				
باء بسخط من الله			+				

				+			تقلب الذين كفروا
				+			وبئس المهاد
				+			الذين كفروا وظلموا
				+			أن يكفر
				+			ويستهزأ
				+			الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
				+			للطاغين مئابا
				+			لم يستجيبوا له
			+				للغاوين
			+				الذين كفروا وكذبوا بآيتنا
			+				للظالمين
			+				ءاثر الحياة الدنيا

			+				ولا تسئل عن أصحاب الرحيم
		+					أدبر واستكبر
		+					إن هذا الا سحر يؤثر
		+					لم نك من الصالحين
		+					وكنا نخوض مع الخائضين
		+					نكذب بيوم الدين
		+					المجرمون في ضلل وسعر
	+						يأكلون أموال اليتيمى
	+						لو كنا نسمع أو

							نعقل
	+						الذين كفروا
	+						الذين اتخذوا من دون الله
	+						يحسدون الناس
	+						ومنهم من صد عنه
+							المطففين
+							اللمزة

ج. تعريف أسماء النار في القرآن الكريم

النار في اللغة حارة شديدة الحرب، قوية اللهب والسعير. قال ابوا مصعب،
عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن النبي ص.ل قال:
نار بني آدم التي توقدون جزء من سبعين جزء من نار جهنم³².

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ تَمَنَّا
قَلِيلًا أَوْلَاتِكِ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ

³² إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم. (بيروت: دار ابن حزم، ١٩٧٤)،

يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ
 (البقرة ١٧٤-١٧٥) ﴿١٧٥﴾

والنار تنقسم الى سبعة أقسام:

١. حطمه هي ليلقين هذا الذي جمع مالا فعددة في الحطمة وهي من أسماء النار صفة، لأنها تحطم من فيها^{٣٣}.
٢. هاوية هي سقط هاو بأمر رأسه في نار جهنم، وعبر عنه بأمه يعني دماغه. روي نحو هذا عن ابن عباس، وأكرمه، وأبي صالح وقتاده^{٣٤}.
٣. جهنم هي جهنم موعد جميع من اتبع إبليس. كما قال عن القرآن (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده: هود ١٧)^{٣٥}
٤. جحيم هو أظهرت وكشف عنها، وبدت منها عنق، فزرت زفرة بلغت منها القلوب إلى الحناجر، وقيل لأهلها تقريبا وتوبينا^{٣٦}.
٥. سقر هو سأغمره من جميع جهاته، وتحويل لأمره وتفخيم^{٣٧}.
٦. سعير هو إذا أكلوا أموال اليتيمى بلا سبب، فإنما ياكلون ناراً تأجج في بطونهم يوم القيامة^{٣٨}.

^{٣٣} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم. ص ٢٠٢٩...

^{٣٤} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم. ص ٢٠٢٥...

^{٣٥} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم. ص ١٠٤٧...

^{٣٦} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم. ص ١٣٧٦...

^{٣٧} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم. ص ١٩٣٧...

^{٣٨} إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم. ص ٤٤٦...

٧. ويل هو فحسنوا الكيل بعد ذلك. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا
 جعفر بن النضر بن حماد، حدثنا مُحَمَّد بن عبيد، عن الأعمش عن
 عمرو بن مرة، عن عبد الله بن حارث³⁹.

³⁹ إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي. القرآن العظيم. ص... ١٩٧١